

دراسة تحليلية لوقائع ظاهرة العنف والعدوان في الملاعب العراقية في ظل نظام العولمة

م.م. اسير هادي جاري

كلية التربية الرياضية جامعة بغداد

٢٠١٢ م

١٤٣٣ هـ

ملخص البحث

اشتمل البحث على خمسة ابواب :

الباب الاول احتواء على اهمية البحث من حيث وجود نظام العولمة العالمي وتأثيراته على الملاعب الرياضية في كافة الاختصاصات والمسابقات الرياضية ومن ضمن مظاهر العولمة الرياضية هو ازدياد العنف في المسابقات وخاصته بعده الاحداث السابقة والحالية في العراق وتردي الوضع الامني وعدم وجود الحماية الكافية للملاعب والملاعبين وحتى الجمهور وبيننا ماهية اسباب هذه الظاهرة ، اما في الباب الثاني فقد احتوى على بيان ماهية العدوان والعنف في المصطلحات العامة وما هو مفهوم العدوات في الرياضة وبين الباحث السبل لكيفية علاج هذه الظاهر التي تقلل من تطور الرياضة في قطرنا ، وفي الباب الثالث الذي شمل على منهجية البحث واجراءاته الميدانية من حيث عينة البحث والتجربة الاستطلاعية والادوات المستخدمة في البحث هذا بالإضافة الى اهم الوسائل الاحصائية وفي الباب الرابع تم عرض النتائج ومناقشتها التي حصل عليها

الباحث من خلال الانحرافات المعيارية والاطواس الحاسبية والنسب المئوية التي دلت على أن لنظام العولمة الدور الاساسي في نشر المفاهيم الرياضية الجيد والاخلاق السامية التي ترفض استخدام العنف في الملاعب الرياضية، وفي الباب الخامس تم عرض اهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث

Section One contains the importance of research in terms of a system of globalization the world and its effects on sports stadiums in all disciplines and sports competitions Among the manifestations of globalization sports is the increase in violence in competitions and his own after the events of past and present in Iraq and the deteriorating security situation and the lack of adequate protection of the courts, players and even the public and the Pena what causes this phenomenon, either in Part II has contained Identification of aggression and violence in general terms what is the concept of infections in the sport and the researcher ways of how to treat this phenomenon, which reduces the development of sport in Qtrna, and in Part III, which included the research methodology and procedures of field sample in terms of research and exploratory experience and tools used in this research as well as the most important statistical methods. In Part Four was viewing the results and discussion obtained by the researcher through the standard deviations and circles arithmetic and percentages, which indicates that the system of globalization basic role in the dissemination of mathematical concepts of good and Ethics Commissioner that rejects the use of violence in sports stadiums, and in section V has been the most important conclusions and recommendations reached by the researcher through the research.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

في حياتنا العصرية الصاخبة ظهرت ظاهرة جديدة اسمها العولمة على كل نشاطات المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والفكري والرياضي فكان لهذه الظاهرة أثران احدهما سلبي والأخر ايجابي ابعد المجتمع عن الكثير من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية ومفاهيمها ، فالعولمة اخترقتها لتفككها من خلال التأثير على ثقافة وتكوينه الاجتماعي والقضاء على تطلعاته.

تقابل كلمة (العدوان) في اللغة العربية كلمة (Aggression) في اللغة الانكليزية الآن الكلمة الاخيرة تحمل اكثر من مفهوم العدوان في اللغة العربية حيث تشتمل على سلوك الاقدام والمبادرة فضلاً عن العدوان^(١)، والعدوان في اللغة العربية يعني الظلم الصّراح و(العداء) بالفتح والمد تجاوز الحد في الظلم و(التعدّي) مجاوزة الشيء الى غيره، يقال (عدّاه تعديّةً فتعدّى) أي تجاوز^(٢)، و(العادي : الظالم)، وضمن مفردات علم النفس فالعدوان يعني " أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثيره الإحباط (التثبيط) او تسببه الاثارة الغريزية"^(٤) وهو " هجوم : أو فعل معادٍ موجه نحو شخص او شيء"^(٥) .

ولابد من التفريق هنا بين مصطلح العدوان ومصطلحات اخرى ترتبط به مثل (الغضب، العنف، والعداء) فالغضب (Anger) يعني " حالات داخلية تتصف بجوانب معرفة خاصة واحساسات وردود أفعال فسيولوجية وسلوك تعبيرية معين وهي تنزع للظهور فجأة ويصعب

(١) سهام علي الجميلي ؛ علم نفس الطفولة ، ب ط ، ب ج : (بغداد، هيئة المعاهد الفنية ، ١٩٩٠) ص ٢٥٠ .

(٢) محمد بن ابي بكر الرازي ؛ مختار الصحاح ، ب ط ، ب ج (بيروت ، دار الكتاب العربي، ب. ت) ص٤١٨-٤١٩ .

(٤) فاخر عاقل ؛ معجم علم النفس (انكليزي - فرنسي - عربي) ، ط ٢ ، ب ج : (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٧) ص ١٥ .

(٥) فاخر عاقل؛ معجم العلوم النفسية (انكليزي-عربي) ، ط ٢ ، ب ج : (بيروت ، دار الرائد العربي ، ١٩٨٨) ص ٢٠ .

التحكم بها"^(١)، والعنف (Violence) مصطلح يتعدى ظواهر العدوان والشغب حتى يصل أحياناً الى القتل والحرق والتدمير والتحطيم التي تشكل خرقاً صريحاً للقوانين المدنية^(٢)، وبذلك نرى ان الغضب قد يؤدي الى سلوك العدوان، بينما العنف هو اعلى درجة يصل اليها الكائن الحي في العدوان.

٢-١ مشكلة البحث

يتسم العصر الحديث بالتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والانفتاح الثقافي والمتغيرات السريعة في العديد من المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمادية والرياضية وهذا ما يستوجب من المؤسسات التربوية والرياضية والشبابية متابعة هذا التطور ودراسة إثارة على السلوك والقيم وعلى المنظومة المعرفية والثقافية التي تعتمد على المعرفة والصناعة الفكرية ويتم بالتزايد الهائل في كم المعلومات والمعارف وتعدد مصادر التعلم المختلفة وانفتاح الثقافات وانتقالها من دولة إلى أخرى .

لقد انعكس ذلك على التربية البدنية والرياضية باعتبارها مظهر حضاري تستحوذ على اهتمامات شعوب كثيرة في المنافسات الرياضية التي بدأ يصاحبها الكثير من المشاكل والإحداث بسبب كثرتها وشدتها وتطورها أحياناً، لظاهرة العنف والعدوان في الرياضة مسميات تحت اسم العولمة هذه الظاهرة التي أصبحت طبيعية في ظل دائرة المنافسات بين الدول.

(١) جارلس هوجز ؛ التاكتيك وعمل الفريق بكرة القدم ، (ترجمة) طارق الناصري، ب ط ، ج : (بغداد، مطبعة الجامعة ، ١٩٧٤) ص ٤٨٠.

(٢) قاسم حسن حسين ؛ الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعب والفعاليات والعلوم الرياضية، ب ط ، ج : (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨) ص ٥٦٨.

٣-١ هدفا البحث

١. التعرف على واقع مظاهر العولمة على المستقبل الرياضي في العراق.
٢. بيان حقائق علمية على أن لبعض مظاهر العولمة مؤثرات صحية ونفسية واجتماعية وتربوية على اللاعبين والمجتمع .

٤-١ مجالات البحث

- ١-٤-١ المجال البشري : يشمل البحث على عينة من المجتمع من (التدريسيين والإعلاميين و الحكام واللاعبين و المدربين والإداريين و أعضاء الاتحادات) .
- ١-٤-٢ المجال الزمني : تم حصر المجال الزمني للبحث من ١٢ / ١ / ٢٠١٢ لغاية ٢٣ / ٢ / ٢٠١٢
- ١-٤-٣ المجال المكاني : جرت الدراسة في محافظة بغداد .

٥-١ تعريف المصطلحات

- ١-٥-١ العولمة مصطلح عربي مترجم للمصطلح الانجليزي (globalization) وتعني لغة التعميم لشي ماء منتشر ومتداول عند جميع الشعوب والأمم على الصعيد العالمي (١)، وتعتبر ظاهرة العولمة إلا ابرز عوامل التأثير التي طرأت على العالم ويكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية كذلك الرياضة أيضا (٢)، وعرفت على أنها (التداخل الواضح للأمور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والسلوك) (٣) .

(١) شاكر محمد ذياب ؛ ما العولمة ، ب ، ط ، ب ج : (مطبعة السندباد ، بغداد ، ٢٠٠٤) ص ٣٥ .

(٢) محمد حسنين أبو العلا؛ دكتاتورية العولمة ، ب ، ط ، ب ج : (مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٤) ص ٣٥ .

(٣) الإمام السيد محمد حسين الشيرازي ؛ دراسة إسلامية معاصرة : (ب م ، قم المقدسة ، إيران ، ٢٠٠٦) ٩ .

٢-٥-١ العنف الرياضي وشغب الملاعب:- العنف هو الاستخدام الغير مشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها في المحال الرياضي^(١)، إما الشغب فهو حالة عنف مؤقت ومفاجئ تعتدي بعض الجماعات أو التجمعات أو فرد واحد أحيانا وتمثل إخلالا بالأمن وخروجاً عن النظام^(٢) .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ ماهية العولمة .

٢-١-٢ مفهوم العدوان

٣-١-٢ مفهوم العدوان في الرياضة

٤-١-٢ اسباب ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية .

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-١ أطروحة عامر سعيد جاسم محمد الخيكاني ٢٠٠٢ م

(بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتفتينه على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب)

مفهوم العولمة

العولمة " مصطلح معرب لم ينشأ أساساً في البيئة العربية الاسلامية ولا بد من فهم معناه من الرجوع إلى من أطلقه واشاعه والتعرف على المقصودة به قبل النظر في الأصل اللغوي للكلمة، وبالرجوع إلى قاموس ويسترز / Wasters / نجد أن تعريف العولمة /

(١) محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ، ط ١ ، ب ج : (مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ١٩٩٨) ص ٢٩ .

(٢) محمد حجاج ؛ التعصب والعدوان في الرياضة ، (رؤية نفسية - اجتماعية) ، (مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢) ص ٦٧ .

Globalization / هو اكساب الشيء طابع العالمية وبخاصة جعل نطاق الشيء أو تطبيقه عالمياً^(١).

مفهوم العنف

ظاهرة العنف بين اللاعبين في الملاعب وما يرافقها من شغب بين الجمهور على المدرجات محط اهتمام المجتمع بشكل عام والمجتمع الرياضي بشكل خاص والسؤال الذي يتبادر الى الذهن لماذا يلجأ بعض المشاركين في الرياضة (رياضيين أو جمهوراً) بالخروج عن الروح الرياضية للتنافس الشريف والعمل للفوز في المباراة باي ثمن، حتى وان اقتضى ذلك استخدام العنف ضد لاعبي الفريق الاخر في الملعب وجمهوره في المدرجات أو للتعبير عن الشعور بعدم الرضا من التحكيم، أو تعبيراً عن الفرح بالعنف في بعض الأحيان وإذا كانت العدوانية تعرف بأنها أي سلوك يسبب أو يحتمل ان يسبب أذى جسدياً أو نفسياً لشخص آخر، فان العنف يمكن ان يعرف بأنه سلوك بدني هجومي يسبب أو يحتمل ان يسبب أذى لشخص أو أشخاص آخرين، وفي هذا السياق يقول عالم النفس (Froude and segment) سيجمند فرويد وعالم النفس كونراد لورينز (Conrad and Lorenz) ان العنف ميل غريزي عند الإنسان صعب التغيير يحتاج الى تفريغ شحنات العنف بشكل منتظم.^(٢)

(١) احمد محمد الدغشي؛ اشكال المصطلحات من المنصور الحضاري، ب ط ، ب ج : (القاهرة ، مطبعة البيان ، ٢٠٠١ ص ١٢٦ .

(٢) شاكر محمد ذياب ؛ مصدر سبق ذكره ، ص ٣٦ .

ويرتبط موضوع العنف الرياضي ضد الأشخاص بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظله، ولا بد أن يؤثر ذلك وبشكل كبير على شخصية الشباب العربي وعلى سلوكياته وفي تعاملهم مع ذاتهم ومع قضاياهم الحياتية العامة والخاصة.^(١)

ومن اهم التعريفات التي تناولت العدوان هي

وعند (موراي Muray) العدوان هو : "الحاجة الى المهاجمة او الحاق الضرر بشخص اخر وهو كذلك محاولة التحقير والحاق الاذى والمعاقبة"^(٢) .

ويعرف (فيشر Fisher) : السلوك العدواني بأنه "سلوك اعمال إيذاويه تبدأ بالتصميم لعمل إيذائي"^(٣) .

ويقدم لنا (جابلين Chaplin) تعريفات عديدة للعدوان منها انه : " حاجة من الاعتداء على الاخرين او ايذائهم او الاستخفاف بهم او ايلامهم او السخرية منهم او إغاظتهم بشكل مكرر لغرض انزال عقوبة بهم او بسبب الانشداد بأعمال سادية"^(٤) .

العدوان في الرياضة

الرياضة ذلك الميدان الذي يفترض ان يكون قدوة للميادين الاجتماعية الاخرى في التعامل الانساني السليم مع المحيط وفي القيم الايجابية الكبيرة التي يحملها منتسبوها الآنا وللأسف الكبير نرى ان ذلك الميدان اضحى مسرحاً من المسارح الحياتية التي تجسد الاشكال المختلفة للعدوان البشري حيث (يعد العدوان احدي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات الرياضية المختلفة والتي لا تتفق مع الاهداف السامية التي تقام من

(١) مضر طه عباس ؛ الالتزام الديني والانتماء الاجتماعي والعدانية لدى مرتكبي جرائم العنف واقرانهم العاديين، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ٦١ .

(٢) فاخر عاقل (١٩٨٨) ؛ مصدر سبق ذكره ، ص ٢٠ .

(3) Fisher , A. C. Psychology of Sport . U. S. A : Mayfield publishing company, 1976, P.361.

(4) Chaplin , J. P. "Dictionary of Psychology", New York , Dell Publisher, 1973 , P15.

اجلها المباريات والمنافسات والالعاب الرياضية والتي تهدف الى نشر روح المحبة والتعاون والسلام بين ابناء هذا العالم^(١)، فبينما يجب ان يكون الرياضيون مميزين ايجابياً بقوتهم وتواضعهم ولطفهم ومجاملتهم واجتماعيتهم واخلاقهم العالية^(٢)، نجد ان البحوث قد اشارت الى ان (العنف والسلوك العدواني في المنافسات الرياضية اصبح ظاهرة شائعة الحدوث فالدفع والشد والمسك والاعتراض على قرارات الحكم اصبحت جميعها واردة في المنافسات الرياضية لان الفوز في المباراة اصبح هو الهدف الاساسي من التدريب والاشتراك في هذه المنافسات ناهيك عن ان العنف والعدوان باتجاه المنافس اصبح احد طرق تحقيق الفوز في المباراة)^(٣)، ولمراجعة سبب ذلك نجد ان (السلوك العدواني للاعب شأنه شأن اي نمط سلوكي آخر يقوم به فهو نتاج عدة متغيرات تتكامل مع بعضها البعض لتعطي هذا النمط او ذاك من السلوك فليس هناك متغير واحد فقط هو الذي ينتج السلوك العدواني)^(٤)، ومن هذه المتغيرات هو التأكيد على الفوز والفوز وحده في المباريات التنافسية ولم تكن المبادئ السامية التي تأسست عليها قوانين الالعاب في حساب الاداريين والمدربين (فكثيراً من الاداريين يصبحون اسرى رغبات اعضاء الفريق والجمهور مما يؤثر سلبياً في سلوكهم وحيانا يكون الاداري سبباً في شحن الجماهير وهياجها مما يؤثر سلبياً ويجعلها تلجأ للعنف او ايداء الحكم او الفريق الاخر)^(٥).

(١) ناظم شاكر الوتار (وآخرون)؛ دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين لاعبي كرة الطائرة وكرة السلة، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٢٤، ١٩٩٦، ص ١.

(٢) كامل طه الويس؛ علم النفس الرياضي، ب ط ج : (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤) ص ٤٦.

(٣) عصمت محمد سعيد؛ دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الانشطة الجماعية والمنازلات الثانية والمسابقات الفريية، مصر، مجلة علوم وفنون الرياضة، جامعة الزقازيق، مج ١، ع ٢، ١٩٨٩، ص ١٦٦.

(٤) اسامة كامل راتب؛ مصدر سبق ذكره، ص ٢١٢.

(٥) صبحي نمر محمود. السلوك الرياضي العدواني في ملاعب كرة القدم، بغداد، مجلة التربية الرياضية، مج ٧، عدد خاص (٢) لبحوث المؤتمر العلمي العاشر لكليات واقسام التربية الرياضية في العراق، ج ٢، ١٩٩٨، ص ١٩٦.

أسباب العنف في الملاعب الرياضية : (١)

١ - أهمية الفوز لكلا الفريقين واقترب المنافسات الرياضية من مراحل الحسم -نهاية الدوري.

٢ - أن تجمع المباراة الرياضية بين فريقين كبيرين من مدينة واحدة.

٣ - إقامة المباريات ليلاً بدلاً من النهار، فقد وجد أن ذلك يرفع من معدلات الشغب الجماهيري.

٤ - ارتفاع درجة حرارة الجو أثناء إقامة المباريات الرياضية.

٥ - تعرض أحد الفريقين للظلم من قبل الحكام.

٦ - ازدياد حالات الشد والعنف داخل الملعب بين اللاعبين وزيادة حالات الإنذارات والطرده.

٧ - زيادة أعداد الجماهير.

٨ - نوعية الجماهير: فالعزب غير المتزوجين والشباب غير كبار السن وذوي الدخل المرتفع غير ذوي الدخل البسيط.

أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف وتغير طبيعته، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية.

وتاريخ الرياضة عبر العصور المختلفة لم يسلم من بعض سببات العن ، وربما يرجع ذلك إلى الأصول الاثنوجوانية للمنافسات الرياضية القديمة للإنسان البدائي حيث الصراع إلى نهايته وحيث المباراة شكل من أشكال المعارك وحل النزعات بطرق شبة سلمية ومن جانب

(١) احمد عريبي الجمعي (١٩٨٤) ؛ اقتبسه ثائر عباس علي، السمات الشخصية للاعب التنس وعلاقتها بالإنجاز الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٢ ، ص٤٨.

آخر يعتبر تعصب الجماهير من العوامل الهامة التي تؤدي إلى زيادة سرعة القابلية للاستشارة لدى اللاعبين إثناء المنافسة الرياضية.

وفي العصر الحديث بذلت المحاولات الجادة لتهديب الرياضة وأصبحت لها قوانينها ولوائحها وأنظمتها ومؤسساتها التي تحاول الحد إلى أقصى مدى من مظاهر العدوان والعنف و ينبغي علينا أن نفرق بين نوعين من العدوان والعنف في الرياضة هما عدوان وعنف الرياضيين داخل نطاق الملعب، أو الحلبة أو الميدان والمضمار وعدوان وعنف المتفرجين داخل المدرجات وخارجها، ويعتبر المجال الرياضي التنافسي احد أهم المجالات الإنسانية الذي تبدو فيه ظاهرة العدوان واضحة، فهناك الكثير من مظاهر العدوان تبدأ بالسخرية والتهديد وتنتهي بالإيذاء البدني الذي قد يؤدي إلى إصابة المنافس أو الخصم، أو التخريب والتدمير للممتلكات.^(١)

والعدوان في التنافس الرياضي لا يقتصر فقط على اللاعبين فيما بينهم بل قد يمتد ليوجه نحو الحكام والإداريين والمدربين، بالإضافة إلى ما يصدر على الجماهير من عدوان نحو اللاعبين والحكام والإداريين والإعلاميين والذي غالبًا ما يؤدي إلى التخريب والتدمير، وهذا النوع الأخير مصدره الأساسي هو احد اللاعبين أو الإداريين الذين يبدون الاعتراض أو يبدؤون العدوان داخل الملعب وسرعان ما تنقل هذه الظاهرة إلى خارجها ، لذا من الأهمية استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في تقليل سرعة القابلية للاستشارة.^(٢)

(١) حنان عبد الحميد ؛ البناء العاملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، 1999، ص ١٦٥ .

(٢) عبد اللطيف عاقل ؛ علم النفس الاجتماعي ، ب ط ، ب ج : (فلسطين ، مطبعة النصر 1985) ص ١٢٣ .

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وعناصرها وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي سوف تطرح حولها والعمليات التي تنظمها والآثار التي تحدثها .

٢-٣ عينة البحث

من الأمور التي يجب مراعاتها في إعداد البحث هي عينة البحث وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع الأصل (٢٦٠) من تدريسيين وإداريين وحكام ولاعبين وإعلاميين وأعضاء اتحادات ومدربين وسوف يقوم الباحث بتوزيع استمارة استبيان تتضمن بعض الأسئلة حول ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية وعلاقته بتطور الرياضة .

٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث

أن أدوات البحث هي التي يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث .

١-٣-٣ الوسائل

- المصادر العربية والأجنبية .
- مكتبة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.
- أرشيف اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .
- الصحف والمجلات العربية والأجنبية .

- شبكة المعلومات الانترنت.

- المقابلات الشخصية .

٢-٣-٣ الأدوات والأجهزة المساعدة

- جهاز كمبيوتر

- كامرة سوني

- استمارة معلومات

٣-٣-٣ التجربة الاستطلاعية

سوف يتم اختيار عينة استطلاعية من التدريسيين والحكام وأعضاء الاتحادات وإداريين الأندية قوامها (٦٠) يتم اختيارهم من خارج العينة الأساسية .

٤-٣ استمارة الاستبيان وتوزيعها

تعد الاستبانة من الأدوات المهمة في الحصول على البيانات و المعلومات التي يحتاج إليها البحث فهي (الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية، بقصد جميع البيانات). (١) إذ تضمنت مجموعة من الاسئلة استبعد قسم منها واختير ما له علاقة بموضوع البحث وسوف توزع فقرات الاستبانة إلى ١٢ سولاً موزعة إلى ، ووزعت على بعض الخبراء لبيان صحتها * .

٥-٣ الوسائل الإحصائية

(١) فان دالين ليوبولد؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣ : (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤) ص٣٩٥.

* كما موبين في ملحق رقم (٢) .

استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض ومناقشة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور العشر لحوار العنف في

الملاعب الرياضية

الجدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ونسبة التباين للفقرات العشرة ود (٢٦٠) من أفراد العينة

ت	س	الوسيط	ع	التباين	معامل الالتواء
١	٢.٣٢٦٩	٢.٠٠٠٠	٥٨٦٩.	٣٤٤٤.	-٢٢٣.
٢	٢.٠٩٢٣	٢.٠٠٠٠	٧١٣٣.	٥٠٨٨.	-١٣٦.
٣	٢.٨٥٣٨	٣.٠٠٠٠	٥٠٦٥.	٢٥٦٥.	-٣.٢٩٥
٤	٢.٧٥٠٠	٣.٠٠٠٠	٥٧٨٧.	٣٣٤٩.	-٢.٢٠٥
٥	٢.١٨٠٨	٢.٠٠٠٠	٥٣٦٣.	٢٨٧٧.	١٢٨.
٦	٢.٠٠٣٨	٢.٠٠٠٠	٧٦٣٥.	٥٨٣٠.	-٠.٠٠٦
٧	٢.٠٩٢٣	٢.٠٠٠٠	٨٣١٧.	١٣٨٢.	١.٠٥٢
٨	٢.٤٦٥٤	٣.٠٠٠٠	٨٠٢٢.	٦٤٣٦.	-١.٠٣٥
٩	٢.٢٢٣١	٢.٠٠٠٠	٥٤٥٥.	٢٩٧٥.	٠.٨٥
١٠	٢.٤٥٧٧	٣.٠٠٠٠	٨٧١١.	٧٥٨٨.	-١.٠٣٥

أشتمل محور (العنف) من فقرات الاستبيان الذي تضمن التساؤلات من (١ - ١٠)

لكل من الاجابات عينة البحث التي تضمن مجموعة من رؤساء الاتحادات والمدربين والفنيين والاعلامية والتدريسين واللاعبين والجمهور التي بلغت (٢٦٠) فرداً، لهذا قام الباحث باستخراج قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الوسيط لجميع فقرات المحور الثاني، كما تم احتساب معامل الالتواء ونسبة التباين بين الفقرات وكما

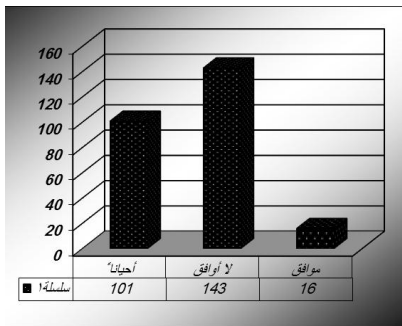
موضح في الجدول رقم (١) ويلاحظ أن جميع قيم معامل الالتواء ولجميع فقرات المحور اقل او اكثر من (٣) ، مما يدل على تجانس جميع الفقرات ملائمتها للبحث باستثناء الفقرة (٣) التي حصلت على نسبة (٣.٢٩٥-) تم استبعادها لعدم تجانسها مع فقرات الاستبيان .ومن خلال ملاحظة الجدول (١) والرسوم البيانية في الشكلين (١ - ٢) التي تبين النسبة المئوية والتكرارات لمجموع فقرات محور العنف التي تدل على أن ي (العنف والشغب) يحتل اهمية بارزة اليوم في الساحة الرياضية وخاصة في الملاعب العراقية نتيجة الفوضى والعنف وعدم وجود حماية كافية للملاعب اثناء المباريات هذا بالإضافة الى الظروف التي يعيشها البلد بعد الاحتلال الامريكي وما جلب معه من افكار وقيم لا تنطبق مع اخلاقياتنا ومبادئنا، لهذا حاول الباحث أن يبين الاثار العكسية التي تحدث للرياضة في حالة حدوث العنف او الشغب في الملاعب الرياضية وفي كافة الالعاب وماهي الاسباب التي تؤدي الى حدوث هذا الظاهرة هل هم اللاعبين ام الجمهور ام المدربين والإداريين ام هو سوء اختيار الكادر التحكيم للمباريات وخاصة المباريات الجماهيرية، وماهي الوسائل التي تحد من حدوث هذه الظاهرة في ظل هذا النظام العالمي الجديد الذي دخل الى كل ميادين الحياة بصورة عامة والرياضة بصورة خاصة، ان مناهضة كافة اشكال العنف في ملاعبنا وتطبيق شعار اللعب النظيف يجب التركيز عليها بالاستعانة بالخبراء الفنيين والرياضيين وعلماء النفس المختصين بهذا المجال وعدم جعل المنافسات الرياضية سبباً لتوليد الشغب والعنف بين الجمهور الرياضي، ومقاومة مثل هذه الحالات وفي كافة المجالات الرياضية من خلال التركيز على الامور الرياضية في المسابقات، ويجب على القائمين على تنظيمها وادارتها عدم تضليل المشاهدين بتصرفات غير لائقة تولد في حد ذاتها العنف، لان مثل هذه الامور تسيء الى الاخلاق الرياضية ويجب مقاومتها باتخاذ اجراءات حازمه وسريعة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة .

جدول رقم (٢)

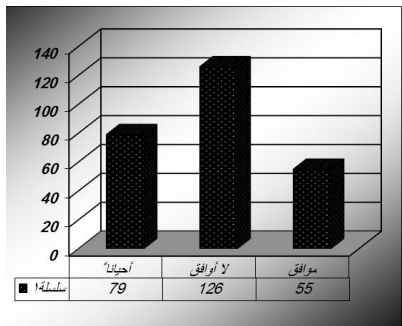
يوضح النسبة المئوية والتكرارات والنسبة التراكمية للفقرات العشرة للمحور الثاني و(٢٦٠) من

افراد العينة

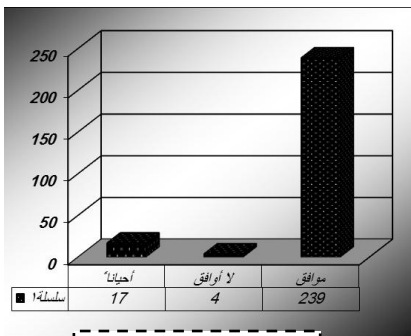
احياناً		كلا				اوافق			
النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	الفقرة
١٠٠	٣٨.٨ %	١٠١	٦١.٢	٥٥%	١٤٣	٦.٢	٦.٢ %	١٦	١
١٠٠	٣٠.٤ %	٧٩	٦٩.٦	٤٨.٥ %	١٢٦	٢١.٢	٢١.٢ %	٥٥	٢
١٠٠	٩١.٩ %	٢٣٩	٨.١	١.٥%	٤	٦.٥	٦.٥ %	١٧	٣
١٠٠	٨٢.٣ %	٢١٤	١٧.٧	١٠.٤ %	٢٧	٧.٣	٧.٣ %	١٩	٤
١٠٠	٢٥% %	٦٥	٧٥	٦٨.١ %	١٧٧	٦.٩	٦.٩ %	١٨	٥
١٠٠	٢٩.٢ %	٧٦	٧٠.٨	٤١.٩ %	١٠٩	٨.٨	٢٨.٨ %	٧٥	٦
١٠٠	١١.٩ %	٣١	٨٨.١	٨٥.٤ %	٢٢٢	٢.٧	٢.٧ %	٧	٧
١٠٠	٦٦.٢ %	١٧٢	٣٣.٨	١٤.٢ %	٣٧	١٩.٦	١٩.٦ %	٥١	٨
١٠٠	٢٨.٥ %	٧٤	٧١.٥	٦٥.٤ %	١٧٠	٦.٢	٦.٢ %	١٦	٩
١٠٠	٧١.٢ %	١٨٥	٢٨.٨	٣.٥%	٩	٢٥.٤	٢٥.٤ %	٦٦	١٠



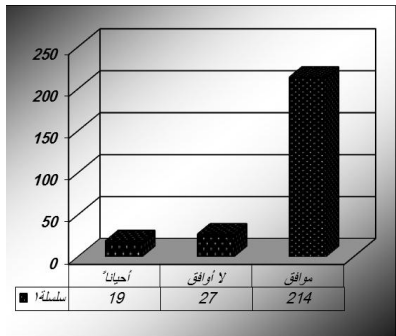
المحور الثالث



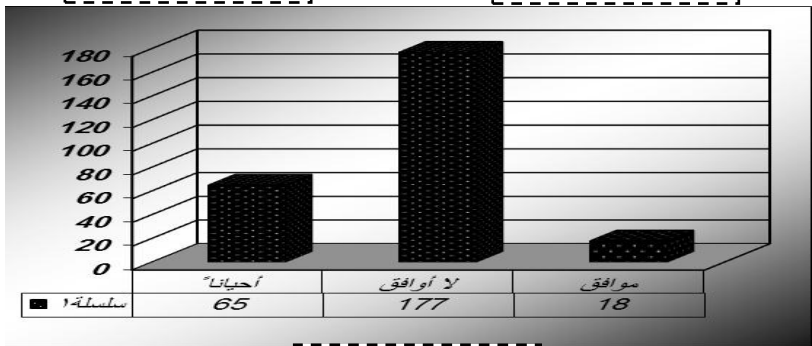
المحور الثانية



المحور الثاني

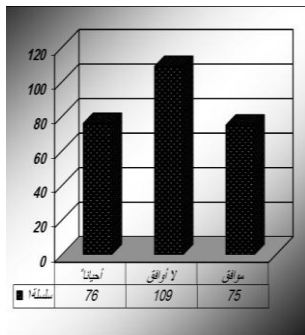


المحور الثالث

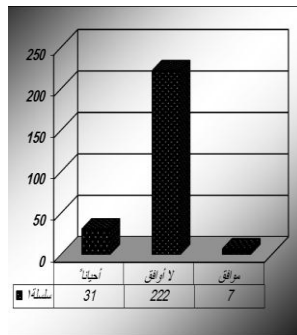


المحور الثاني

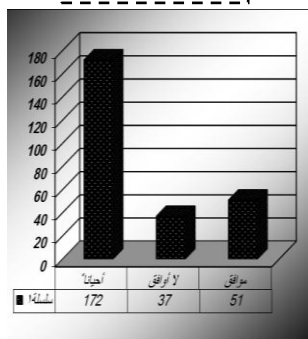
الشكل (1)



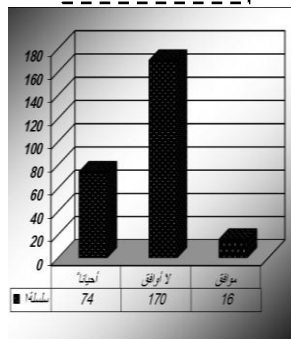
المحور



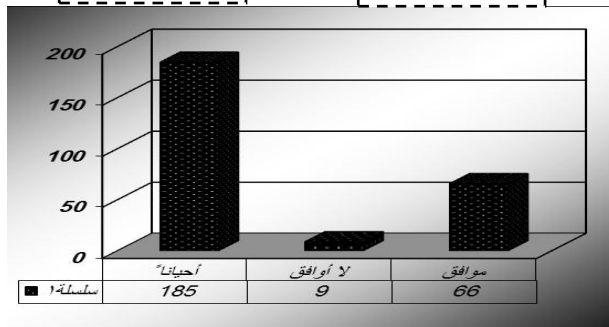
المحور



المحور



المحور



المحور

الشكل (2)

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. في ظل نظام العولمة ازداد الجمهور عنفاً وانفعالا وبرز الشغب في جميع اشكاله بسبب المراهنات والرغبة في الفوز والربح المادي.
٢. في ظل نظام العولمة ودعت الرياضة اكثر القيم الانسانية والمفاهيم الاولمبية وخاصة تلك التي كانت تدعو إلى المشاركة لتحل محلها الفوز بأي ثمن.

٢-٥ التوصيات

١. اعتماد هيئة تكون مسؤولة على كافة المستويات عن تطوير اللعب النظيف المكافآت والجوائز وكذلك تهتم بإلغاء مظاهر العنف.
٢. تطبيق نظام الاحتراف الرياضي وما يرافقه من انظمه ولوائح وتعليمات وتحدد العقوبات الإدارية والغرامات المالية الكفيلة بالتقليل من احداث العنف.

المصادر

- ◀ احمد محمد الدغشي ؛ اشكال المصطلحات من المنصور الحضاري ، ب ط ، ب ج (القاهرة ، مطبعة البيان ، ٢٠٠١) .
- ◀ الإمام السيد محمد حسين الشيرازي ؛ دراسة إسلامية معاصرة : (ب م ، قم المقدسة ، إيران ، ٢٠٠٦) .
- ◀ جارلس هوجز ؛ التاكتيك وعمل الفريق بكرة القدم ، (ترجمة) طارق الناصري، ب ط ، ب ج : (بغداد، مطبعة الجامعة ، ١٩٧٤) .

- ◀ سهام علي الجميلي ؛ علم نفس الطفولة ، ب ط ، ب ج : (بغداد، هيئة المعاهد الفنية ، ١٩٩٠) .
- ◀ شاكر محمد ذياب ؛ ما العولمة ، ب ط ، ب ج : (مطبعة السندباد ، بغداد ، ٢٠٠٤) .
- ◀ صبحي نمر محمود ؛ السلوك الرياضي العدواني في ملاعب كرة القدم، بغداد ، مجلة التربية الرياضية ، مج ٧ ، عدد خاص لبحوث المؤتمر العلمي العاشر لكليات واقسام التربية الرياضية في العراق_، ج ٢ .
- ◀ فاخر عاقل ؛ معجم علم النفس (انكليزي - فرنسي - عربي) ، ب ط ، ب ج : (بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٧) .
- ◀ قاسم حسن حسين ؛ الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعب والفعاليات والعلوم الرياضية، ب ط ، ب ج : (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨) .
- ◀ محمد بن ابي بكر الرازي ؛ مختار الصحاح ، ب ط ، ب ج (بيروت ، دار الكتاب العربي، ب.ت)
- ◀ محمد حجاج ؛ التعصب والعدوان في الرياضة، (رؤية نفسية - اجتماعية) ، (مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢) .

الملاحق

ملحق (1)

ت	محور العنف والشغب في الملاعب	الفقرات	
١	هل تضرب خصمك إذا حاول إيذائك أو مضايقتك أثناء اللعب .	اتفق	لا اتفق
٢	هل تفقد أعصابك بسرعة عندما يستفزك احد .		
٣	أن حالة العنف والشغب في الملاعب لها آثار عكسية على الرياضة		
٤	سوء إدارة طاقم التحكيم للمباراة تدفع الجمهور للعنف والشغب.		
٥	ارفض الاعتذار إلى خصمي مهما كانت الأسباب الخلاف .		
٦	تحدث حالات العنف في الملاعب نتيجة تصریحات اللاعبين والمدربين والادارين قبل المباراة		
٧	استفز خصمي بطريقة غير مباشرة عندما أكون خاسراً في المباراة		
٨	فقدان الجانب الأمني داخل الملاعب هو سبب حدوث حالات الشغب.		
٩	استعمل العنف إذا كان مستوى أدائي اقل من الآخرين .		
١٠	حب الجمهور للفوز للفريق الذي يشجعه وإحراز البطولة يدفع الجمهور للشغب والعنف داخل الملاعب .		

ملحق (2)

أسماء الخبراء والتدريسيين

مكان العمل	اسم الخبير	ت
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	أ.د. جلال العبادي	١.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	أ.د. طالب فيصل الصفار	٢.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية للبنات	أ.د. عفاف عبدا لله الكاتب	٣.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	أ.د. هشام محمد ناصر	٤.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	أ.د. إسماعيل محمد رضا	٥.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	أ.م.د. طارق عبد الرحمن	٦.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	أ.م.د. عبدا لله هزاع	٧.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	أ.م.د. صباح قاسم	٨.
تدريسي / جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية	م.د. زيدون جواد محمد	٩.
عضو اتحاد الألعاب القوى	م.د. حيدر الشماع	١٠.
تدريسي/ مدرب المنتخب الوطني / خماسي كرة قدم	م.د. اسعد لازم	١١.
عضو اللجنة النسوية في كرة القدم	م.د. أزهار محمد جاسم	١٢.
نائب أول اتحاد ألعاب القوى	م.د. علاء جابر عبود	١٣.
خبير في وزارة التربية / المديرية العامة للرياضة المدرسية	م.م. لطيف حسين عاجل	١٤.